الى المعاني اولى فلذلك كان الحذف افضل و
مقتضى هذا التعليل ان عند الامن اذ واتت
الاستثنا شلها وهو كذلك ولا يرد لفظ غير
فانه وان كان مذكرا مسندا اليه الا انه يكتسب
التانيث من المضاف اليه قوله كما تقبت
الا الضلوع الجواشع فلبسه طوي التحزن الا
جراز ما في غزو منها النحز بالسوت والحا المهلة
والنواب النخس والاجواز جمع جوز بجيم وزا
معجمتين بمعنى ... هي الادمى التي لا نبات
بها والعروض جمع عرض بضم العين وسكون الرا
حزام الرحل والجواشع جمع جوشع كقنفذ العظيم
من الابل وبغال العظيم الصدر المنتفخ الجنبين
والمراد هنا الضلوع المنتفخة العظيمة فتكون
الحقيقة فقد ذهبت ايضا قوله مع الظاهر
الحقيقي التانيث اي وكذا مع ضمير لا في
الحكم واخذ ولم يدخل في قوله الا في ومع
ضمير في المجاز الا ان يقال لم يسمع ذلك في
ضمير حقيقي التانيث قوله حكي سيبويه
قال فلانة تشال ذلك من اشعار العرب ممتن
انشاه ان بعيني ابوها وهذا الامة ...
او عض قوله في التانيث المجازي التانيث

لا يوصف

لا يوصف بالمجاز الاجماز الما هو مما هو بكان الاولى
ان يحذفه ويذكر موصوفا الذي اي ومع ضمير
المونث في المجاز قوله فاما ترى لمتى ولى لمة
الى اللمة شعر الراس دون الجمة كما تقدم والجملة
حالية واودى اي هلك والشاهد فيه حيث
حذف التاء مع اسناده الى ضمير مجازي التانيث
وهو الحوادث قوله فلا مزنة ودقت ودقها
الى الاولى ملغاة او عاملة عمل ليس والثانية
نافية للجنس والمزنة السحابة البيضا والودق
المطر وودقت ودقها اي انزلت مطراه
كمطرها والتقل ابقالها اي اخرجت بقلا كاخراج
هذه الارض ايله والشاهد فيه حيث حذف
التاء من ابقل مع اسناده الى ضمير مجازي التانيث
وهو الارض قوله والتاء مع جمع الى المراد به ما دل
على جماعة فيدخل فيه اسم الجمع واسم الجنس
الجمعي فان ضميرها كذلك واذا انثت الجمع اعدت
الضمير اليه مونثا كذهبت الرجال الى اخوتها
واذا ذكرته اعدت الضمير اليه مذكرا كقام الرجال
الى اخوتهم و اشار الناظم بما ذكر الى ان السوم
السابق مختص بغير الجمع المذكور قوله و
السالم من مونث اي من جمع مونث خرج منه

Copyright © King Saud University